

شبهه أهل الغلو في التكفير)الجزء الثالث والأخير (

عبدالله الغيفري

اما من ذهب الى هذه المحاكم وهو طائع راض مختار من غير ضرورة ولا حاجة والضرورة هي التي تسبب ضررا ولا يحل غيرها
محلها بل يسارع اليها اما الذي يضطر الى ذلك فليس بذلك - 00:00:01

اما الذي يسارع اليها في كل وقت وحين مع قدرته وتمكنه من حل النزاع في غيرها الا انه لا يرضي بغيرها بديلا ويعترف انها قانون
البلاد الذي لا يجوز مخالفته وهو الفيصل بين الناس - 00:00:27

ولو خير بين هذه القوانين وغيرها لاختاره. لاختار هذا القانون مع انه يأخذ حقه عن طريق غيرها من جلسات الصلح وغير ذلك. بل لو
خير بين من يحكم او يحكم بالشرع وبين من يحكم بالقانون لاختار حكم - 00:00:44

قانوني على حكم الله لقوة القانون في زعمه وهذا كافر مرتد لا خلاف فيه ولا نقول بقول المرجئة الخباء اهل الزبغ والضلal وهو
كافر قولوا واحدا عند اهل السنة والجماعة - 00:01:04

لأنه عدل عن حكم شرع الله مع وجودة وتطبيقه ومع قدرته عليه بل ويزداد كفره ويغلط ويشتد اذا حكم له القانون بحكم يخالف
حكم الله مثل ان يحكم على سارق بغير - 00:01:24

توفرت في حقه ادلة الثبوت الشرعية القدح ومثل ان يحكم على زان بالبراءة. وقد توافرت ادلة الثبوت الشرعية في حقه بالرجم او
الجلد لأن الزنا بالتراضي ليس جريمة يعاقب عليها القانون. هذا في حالة وزباله - 00:01:43

ازهان البشر وافكار البشر او حكم على قاتل بالسجن او الغرامه مع اعترافه بجريمة قتل العمد. لأن القصاص بالقتل والاعدام وحشية
ورجعية وتختلف عند هؤلاء الذين يحكمون بالقانون كبرت كلمة تخرج من افواههم - 00:02:08

يقولون الا كذبا ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب فهذا يكفر كفرا مغلظا. لماذا لارادة
التحاكم الى الطاغوت عنده اراده والقانون الوضعي - 00:02:30

وقد امر ان يكفر به وهذا كفر مجرد ثم زاد في الكفر قبله لحكم يخالف حكم الله. ورضاه بعقوبة تحالف حدود الله. وهذا كفر مغلظ
كمنشرح بالكفدر صدره. فكفر بارتكابه الكفر وزاد في الكفر انسراح صدره به - 00:02:56

هذا الفرق بين الكفر المجرد والكفر المغلظ هذا هو الفرق بين الكفر المجرد بذاته والكفر المغلظ الذي جر الى الكفر كفرا. هذا كله في
غياب شرع الله كما قلنا وفي عدم وجود حكم لله قائم - 00:03:21

اما لو وجد شرع الله او حاكم يحكم بدين الله او قاض شرعى ملتزم باحكام الشريعة فلا يجوز التحاكم الى غير شرع الله. ومن ذهب
الى غير شرع الله مع وجوده وتمكن الحكم به - 00:03:43

وكافر قولوا واحدا اما هذا التفصيل الذي آذكرناه فهو لنبين ان الفرق بين التحاكم الاداري والتحاكم الشرعي و الرد على هذه الشبهة
التي اثارها اهل الغلو في التكفير وكفروا المسلمين اهل القبلة الموحدين - 00:04:01

بذهبهم مضطرين مكرهين الى هذه القوانين لاستخلاص الحقوق ودرء المفاسد وتسيير على النظام الذي هو قائم. فلا بد من اعتبار
هذه المناطق الثلاثة التي ذكرناها في هذه المسألة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحكم فينا شرعا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان
يأذن لشرعه ان يسود - 00:04:29

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه وسنة نبيه وعباده المسلمين. اسأل الله سبحانه وتعالى نصرا لدينه وشريعته. واسأل الله
 سبحانه وتعالى ان يهدى ضال المسلمين. وان يردهم الى الحق ردا جميلا. وان يثبتهم - 00:04:58

واياهم على الحق حتى نلقاءه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكف شر الاشرار وان ينجي اهل الاسلام الابرار.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:05:18